

رسالة الكويت

رسالة دورية تصدر عن مركز البحوث والدراسات الكويتية
السنة الثالثة عشرة - العدد [٤٩] ربيع الأول ١٤٣٦هـ / يناير ٢٠١٥م



مركز البحوث والدراسات الكويتية

الافتتاحية

عزيزي القارئ؛

يوافق الحادي والعشرون من شهر يناير الجاري ذكرى مرور مائة عام على الافتتاح الرسمي لمكتب بريد الكويت، الذي كان ثمرة جهود طويلة بذلها الشيخ مبارك الصباح مع الحكومة البريطانية تعود إلى عام ١٩٠١م؛ فقد أدرك الشيخ مبارك أهمية هذا المرفق الذي من شأنه تيسير التواصل مع الخارج وخدمة النشاط التجاري الذي يمثل عصب الحياة في ذلك الوقت بالكويت.

وكان هذا الموضوع أحد البنود التي أثارها الشيخ مبارك مع نائب ملك بريطانيا في الهند اللورد كيرزون عند زيارته للكويت في نوفمبر ١٩٠٣م، الذي وعد بتنفيذ مقترح الشيخ مبارك. وفي ٢٨ من فبراير ١٩٠٤م وافقت بريطانيا على إنشاء مكتب للبريد في الكويت يكون فرعاً للبريد الهندي، ويكون مقره في دار الاعتماد البريطاني. وفي ٢١ من يناير ١٩١٥م افتتح رسمياً أول مكتب للبريد في الكويت بختم مخصص للكويت، وتوقف استخدام ختم مكتب البريد الهندي على الرسائل الصادرة من الكويت. وفي هذا العدد مقال للأستاذ خالد العبدالمغني يبين أهمية هذا المكتب في تصدير الرسائل واستقبالها، ليس للكويت فحسب بل للمناطق المجاورة أيضاً، ويقدم مثالا لمجموعة من الرسائل التي تلقاها سانت جون فيليبي أو أرسلها من خلال هذا المكتب.

والله ولي التوفيق

أ.د. عبد الله يوسف الغنيم

رئيس مركز البحوث والدراسات الكويتية

في هذا العدد

• افتتاحية العدد

• من وثائق الصقر؛

ميزانيات نادرة لمكومة الكويت.

• بريد فيليبي "مر من هنا"

عام ١٩١٨م.

• الكويت في متحف الطيران

العربي الملكي البريطاني.

• وثائق المينة العامة

للجنوب والخليج العربي.

• من مكتبة المركز.

• إصدارات المركز الجديدة.

مركز البحوث والدراسات الكويتية

ص. ب. ١٠٢٤ دسمان - رمز بريدي: ١٥٤٦١ الكويت - ت: ٢٢٢١٠٨٩٨ (٠٠٩٦٥) - فاكس: ٢٢٢١٠٨٨٠ (٠٠٩٦٥)

E-mail: crsk@crsk.edu.kw - homepage: http://www.crsk.edu.kw

في الخدمات المختلفة التي تقدمها هذه الدائرة، وفي أعمال النظافة وحراسة الأسواق وشق الطرق وتسقيف الأسواق وإنارتها.

وبشكل عام فإن هذا العرض العام لثلاث ميزانيات يكشف عن الحاجة إلى جمع مثل هذه الوثائق ودراستها والإفادة منها في دراسة التغيرات العمرانية والحضرية لدولة الكويت، ونزجي الشكر لأسرة الصقر التي قدمت محفوظاتها ولم تضن بها خدمة لتاريخ البلاد وموروثها الحضاري.

واستقدام المعلمين الأكفاء، وقد بلغ ما خصص للتعليم في الميزانية العامة الصادرة عن دائرة المالية نحو ٨, ٦٪ من مجمل الميزانية.

وشهدت الصحة تطورا مماثلا يتمثل في إنجاز المستشفى الأميري وعدد من المستوصفات وإصلاح مساكن الأطباء، كما شهد ذلك الوقت إرسال المرضى إلى خارج البلاد، وأرسلت عددا من الطلبة لدراسة الطب في الخارج.

وفي مجال الخدمات البلدية لاحظنا التوسع

من إصدارات المركز

لمحات من تاريخ طوابع البريد في الكويت

تأليف د. عادل محمد العبد المغني

يتكلم هذا الكتاب عن تاريخ طوابع البريد في الكويت ويشير في استعراضه التاريخي لهذا الموضوع إلى أن أول رسالة محفوظة في هذا المجال كانت رسالة السيد/ كانتر (Canter) موظف شركة الهند الشرقية الهولندية إلى أهله في هولندا عبر قافلة كويتية متجهة إلى حلب، وكان ذلك في عام ١٧٥٠م وهذه الرسالة الوثيقة تقدم في جلاء صلة الكويت بعدد من دول العالم. ويذكر الكتاب أن أول مكتب بريد منتظم افتتح في الكويت عام ١٩١٥م. وإن



ظهر اسم الكويت على طوابع البريد والمراسلات منذ استخدام البريد النظامي له دلالته الخاصة على استقلال الكويت في إدارة شؤونها الداخلية والخارجية. وقد صدر الكتاب في عام ١٩٩٣م بمناسبة مرور سبعين عاما على تلك المناسبة.



بريد فيلبي ”مر من هنا“ عام ١٩١٨م

إعداد: خالد عبدالرحمن العبدالمغني

المولد، سافر إلى الهند في عام ١٩٠٨م، وعمل في عدة وظائف إدارية، منها وظيفة تعنى باحتساب الضرائب من المحاصيل الزراعية لدى محافظ البنجاب، وقد أسهم نجاحه في العمل ونشاطه الإداري المتميز إلى جانب إجادته للغة الأوردية في ترقيته من منصب إلى آخر، وقد عكف خلال إقامته في الهند على تعلم مبادئ اللغة العربية، فكان ذلك سببا رئيسا فيما بعد في اختياره من قبل المقيم السياسي في الخليج بيرسي كوكس بعد أن أصبح رئيس الإدارة المدنية المحتلة لبلاد ما وراء النهرين، وذلك بعد احتلال الجيش الهندي البريطاني للبحرين وتقدمه نحو بغداد لمواجهة الحكم العثماني في العراق في نوفمبر ١٩١٥م، وقد أخذ الأتراك معهم السجلات الحكومية وما يتعلق بالتنظيم الإداري؛ فعين ”جون فيلبي“ الذي لا ينتمي للسلك العسكري برتبة مساعد مالي لرئيس الحكام المحليين في الشعبة المالية في الدائرة السياسية من أجل إعادة التنظيم الإداري ودراسة الموارد، بالإضافة إلى وضع نظام مالي وتحديد كيفية تحصيل الضرائب وغيرها.

ولعل التطور العسكري الميداني في ساحة حرب القوات البريطانية ضد الدولة العثمانية في العراق،

[في ٢١ يناير ٢٠١٥م تحين ذكرى مرور مائة عام على الافتتاح الرسمي لمكتب بريد الكويت، الذي يعد ثاني مؤسسة مدنية تقام في الكويت بعد إدارة الجمرك، وإسهاما من ”الرسالة“ في تسليط الضوء على مرحلة مهمة أداها مكتب البريد في تاريخ الكويت، ننشر فيما يلي البحث الذي يتناول أوراق تنشر لأول مرة عن بريد سانت جون فيلبي خلال نشاطه في بعثة في نجد (نوفمبر ١٩١٧ - أكتوبر ١٩١٨م):

ما يقارب العشرين رسالة مرت عبر مكتب بريد الكويت في الفترة ما بين شهر مارس لغاية شهر أكتوبر من عام ١٩١٨م، نصفها يحمل طابع إما هندية وإما إنجليزية مرسله للكويت، والنصف الآخر من الرسائل لا يحمل طابع، وهي مرسله من الكويت إلى إنجلترا، أغلبها يحمل ختم مكتب بريد الكويت، لعل العامل المشترك الذي يجمع ما بين كل تلك الرسائل يتمثل في الاسم ”سانت جون فيلبي St. John Philby“؛ فهي إما مرسله إليه أو مرسله منه.

سانت جون فيلبي أو ما يعرف بالحاج عبدالله فيلبي - فيما بعد - الإنجليزي الجنسية والسيلافي